إن قضية أساسية من القضايا التي يجب أن تكون على رأس جدول أعمال الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، هي التصدي للمخططات التي يجري تنفيذها في جنوب لبنان

تحقيقها وانجازها ؛ هي ضرورة البدء والتفكير الجاد بتجاوز الثغرات والنواقص ؛ وشحذ الهمم باتجاه التصدي للنظام الرجعي من خلال الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية التي ينبغي العمل على اقامتها بجهد مستمر ودون كلل او ملل ·

مصير النظام السوري

ثامنا : لقد كشف النظام السوري من خلال تدخله العسكري العدواني في لبنان وتحالفه الخياني مع القوى الفاشية العميلة عن توجهه الحقيقي ومدى الانحراف الذي وصل اليه · ولقد اضطر النظام الى تعزيز قواد القمعية داخل سوريا في محاولة لجم النقمة الجماهيرية التي بدات تتفاقم وتعبر عن نفسها باشكال مختلفة وتبرز امام القوى الثورية في سوريا فرصة تاريخية لتطوير اوضاعها والعمل على الاطاحة بنظام الاستسلام الرجعي المتأمر ·

ان جهودا جادة يجب ان تبذل من اجل دعم القوى الوطنية والثورية في سوريا لتوحيد قوى الشعب ومواجهة النظام الذي اصبح يشكل واحدة من اخطر حلقات مؤامرة فرض الاستسلام والهيمنة الاميركية على الوطن العربي·

العمل العربي الثوري

تاسعا : ان التطورات التي تشهدها المنطقةالعربية برمتها ، تثبت بشكل اكيد وقاطع ، ان العمل العربي الثوري هو الضمانة الاستراتيجية لحماية الثورة الفلسطينية ومكتسباتها ، وهو الضمانة الوحيدة لدحر المخططات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية التي تستهدف بسط سيطرة الامبريالية وهيمنتها علىالمنطقة العربية برمتها · ان اعطاء العمل العربي الثوري اهميته الحيوية والاستراتيجية والتاريخية ، امر لا مجال لاثارة الجدل حوله ·

دور الانظمة الوطنية

عاشرا : ان الانظمة الوطنية والتقدمية العربية ، على الرغم من تقديرنا للدور الذي لعبته في دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في تصديها للمؤامرة ، الا انها لا زالت مطالبة بتقديم المزيد من الدعم والتأييد على مختلف الاصعدة والمستويات ، كما انها مطالبة باتخاذ مواقف عملية اكثر تقدما من المواقف التي اتخذتها حتى هذه اللحظة · ان حجم المؤامرة وضخامتها تفترض الانتقال من موقع الى موقع في اطار دعم الثورة والحركة الوطنية اللبنانية في تصديها للمؤامرات باشكالها المختلفة ·

حول التضامن الاممي

حادي عشر : ان اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ايمانا منها باهمية التحالف الاستراتيجي مع البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم في العالم ، وبالدور الكبير الذي تلعبه في مناصرة ودعم الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدمها وتحقيق اهدافها ، يهمها ان تؤكد ايمانها بضرورة استمرار النضال من اجل اقامة امتن العلاقات واقواها واكثرها رقيا مع هذه البلدان والقوى الوطنية والتقدمية، على الرغم من بروز تباينات في المواقف حول بعض القضايا بين وقت واخر ·

ان جماهير شعبنا الفلسطيني وجماهير شعبنا اللبناني ومعها كل جماهير الامة العربية وكافة قواها السياسية الوطنية والتقدمية مطالبة بالوقفة المسؤولة امام هذه الحقائق والعمل على الاستمرار في النضال لاحباط المؤامرة بشكلها الجديد واداتها الجديدة بعد ان نجحت في افشالها في مراحلها السابقة ·

- عاشت الثورة الفلسطينية
- عاشت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- عاش التلاحم الفلسطيني ـ اللبناني
- المجد والخلود لشهداء الثورة والحركة الوطنية اللبنانية
- الخزي والعار للمتآمرين والخونة اعداء حركة الجماهير وقواها الوطنية والتقدمية

اللجنة المركزية العامة
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
اواخر تشرين الاول ١٩٧٦

وعد بلفور

التسوية تجدّد شباب وعد بلفور

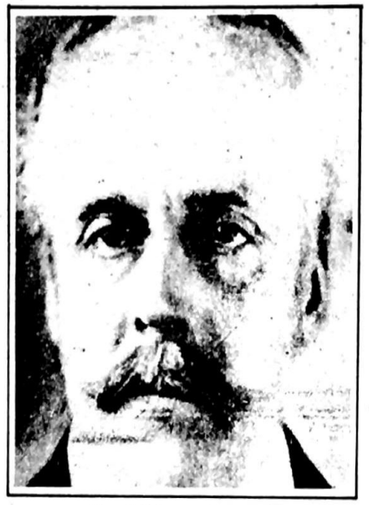

بلفور : تجاوز« بلافرة » العرب

■ تأتي الذكرى التاسعة والخمسون « لوعد بلفور » في وقت تشهد فيه المنطقة ذروة الصراع المحتدم بين حركة التحرر العربي وجماهيرها من جهة ، وبين التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي من جهة اخرى ·

ان قضيتنا الثورية واجهت ولا تزال خلال الفترة القصيرة المنصرمة اخطر حلقات التآمر الامبريالي الاسرائيلي الرجعي ، في ظل حالة الاصطفاف الرجعي الامبريالي القائم في مواجهة حركة التحرر العربي والفلسطيني لاحداث خلل في موازين القوى وفرض الحل التصفوي على المقاومة الفلسطينية ، وجرها الى قفص التسوية وفق المنظور الامبريالي ومخطط ترتيب الخارطة السياسية في المنطقة بما يخدم مصلحة الحلف الامبريالي الرجعي الاسرائيلي ··

فالمعركة الدائرة في لبنان منذ تسعة عشر شهرا هي احدى الحلقات المركزية التي فجرتها الامبريالية وحلفاؤها تحت اقدام المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بهدف سحقها وتطويعها بما يتلاءم وشروط التسوية ومرتباتها ·

والغزو السوري للاراضي اللبنانية جاء باعتباره الاداة العربية بيد الامبريالية الامريكية للاجهاز عمليا على البندقية الفلسطينية ولجم حركة النهوض والتحرر الفلسطيني ضمن الحدود التي تريدها الامبريالية والرجعية العربية ·

وعلى الجانب الاخر فأن العدو الصهيوني يستثمر الان الهجمة الرجعية ـ الانعزالية ضد المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية كي يحتل الجنوب اللبناني ، وبذا يتم الحصار الجغرافي والعسكري شبه الشامل لانتزاع التنازلات من حلف المقاومة ـ الحركة الوطنية مسألة اخرى تواجه المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربي تلك التي تتمثل في مشروع « التعايش العربي ـ الاسرائيلي »، ودمج الاقلية العربية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاسرائيلية بهدف اذابة الشخصية الفلسطينية ، وتدجين الارادة الثورية لجماهيرنا في الانعتاق والتحرر من ربقة الاحتلال من خلال مشاريع الاذابة التي يقوم بترجمتها العدو داخل الارض المحتلة ، واعتمادا على الرموز التي افرزتها انتخابات البلديات ، والاطارات البورجوازية والاقطاعية التي استفادت من الاحتلال ـ رغم اقليتها ـ ويمثل مشروع التعايش والدمج هذا حلقة مركزية اخرى في تفكير القيادة الاسرائيلية متناسقة مع الحلقات التصفوية الاخرى ومستفيدة منها ·

في الذكرى التاسعة والخمسين لوعد بلفور

المظاهرات تعمّ مختلف مدن الضفة الغربيّة

● صادف الثاني من الشهر الجاري الذكرى التاسعة والخمسين لصدور وعد بلفور حيث « اعطى من لا يملك لمن لا يستحق » ·

وذكرت الانباء الواردة من الوطن المحتل ، ان الاضراب العام والشامل في هذه الذكرى المؤامرة قد عمت ارجاء الوطن المحتل ·

واضافت الانباء ، ان المظاهرات الجماهيرية الصاخبة اندلعت صباح اليوم في مختلف مدن وقرى الضفة الغربيةالمحتلة احتجاجا واستنكارا لوعد بلفور واستنكارا لكل تآمر على هذا الشعب ،حيث قامت بمختلف المدن والقرى مسيرات احتجاجية واغلقت البلدة القديمة من القدس ابوابها وجابت شوارعها المظاهرات رفع خلالها العلم الفلسطيني وهتفوا بشعارات ضد المستعمرين والخونة · كما حيوا في نداءاتهم منظمة التحرير الفلسطينية متمثلة بقائدها الاخ ابو عمار · وقالت الانباء ان المتظاهرين رجموا قوات البوليس الصهيوني بالحجارة ·

حيث دفع العدو بقوات عسكرية اضافية الا ان المظاهرات ازدادت عنفا ، عمد العدو بعدها الى اعتقال تسعة من المواطنين في نابلس وبقية مدن الضفة الغربية وقطاع غزة حيث قطعت الدراسة ·

والجدير بالذكر ، ان سلطات الاحتلال الصهيوني كانت قد اتخذت خلال ٤٨ ساعة الماضية احتياطات امن مشددة وقامت باعتقال عشرات المواطنين وذلك في محاولة منها لاحباط المظاهرات والاضرابات ·

● وفي نيويورك تظاهر عدد كبير من الطلبة العرب ، ومؤيدي القضية الفلسطينية في ذكرى وعد بلفور ، وقد مرت المظاهرة الحاشدة امام مبنى الامم المتحدة ، حيث كانت تعقد جلسة مجلس الامن الخاصة ببحث الاوضاع في الارض الفلسطينية المغتصبة ·

■■ الوعود الجديدة

في ذكرى وعد بلفور لا بد ان نذكر ان هذا الوعد التعيس كاد ان يبدو متواضعا مقابل الوعود العديدة التي تلته ، فوعود كيسنجر ، والسادات ، والاسد مثلت نفس الخطورة تقريبا التي مثلها وعد بلفور ·

ان هذه اللوحة التي تشهدها ساحة الصراع تفرض على كافة القوى الوطنية والثوريةالوقوف بحزم امام مهماتها المرحلية وبرنامجها الثوري للخروج من المأزق الذي تتعرض له ثورتنا وقضية شعبنا التحررية العادلة ، ولتهزم « وعود » جديدة : وعود الاسد والسادات وكل الرجعيين لاسرائيل ، بالامن والاعتراف المتبادل وسحق القضية الوطنية الفلسطينية ·

■■